بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

الجمعة، ٢٩ جمادى الآخرة ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٢/١٢م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ٠٧

بيان صحفي

الكيل بمكيالين في هولندا فيما يتعلق بالإبادة الجماعية للمسلمين في سربرينيتشا

(مترجم)

يريد مجلس الوزراء أن يمنح المحاربين القدامى في الكتيبة الهولندية الثالثة، الذين أدّى فشلهم في التصرف إلى إعدام أكثر من ٨٠٠٠ رجل مسلم بدم بارد، ٥٠٠٠ يورو للتعويض عن "عدم الاعتراف والتقدير".

ففي عام ١٩٩٥، وتحت إشراف الكتيبة الهولندية وبالتعاون معها، تم فصل أكثر من ٨٠٠٠ رجل وصبي مسلم عن زوجاتهم وأمهاتهم ليتمّ إعدامهم بوحشية ودفنهم في مقابر جماعية بعد ذلك على يد المليشيات الصربية. حدث هذا عندما تمّ تكليفهم بحماية الجيب الإسلامي.

أظهر الهولنديون إهمالاً في مسؤوليتهم بل حتى ساعدوا المعتدين الصرب! إنه لعار مطلق، يجب الاعتراف به على الأقل للمساعدة في تخفيف الألم. ومع ذلك، فإن العكس هو الصحيح. فقد اختارت السلطات الهولندية الاعتراف بألم الخفافيش من خلال تكريمهم بمبلغ رمزي من المال، في حين إن الناجين من الضحايا الحقيقيين للإبادة الجماعية في سربرينيتشا، حتى الآن وبعد ٢٦ عاماً، لم يتلقوا أي تعويض عن الأضرار التي لحقت بهم. يوضّح هذا النموذج المجنون كيف تعاملت الحكومة الهولندية والنظام القضائي الأوروبي مع هذه القضية. وفيما يلي ملخص لها:

لقد استغرق الأمر سبع سنوات مذهلة قبل أن يتم نشر أول تقرير عن سربرينيتشا من تحقيق الحكومة الهولندية حول الإبادة الجماعية. وتم التوصل إلى الاستنتاج من منظور ضيق واحد فقط. لم تكن البعثة معدّة بشكل سيئ ولم يكن من الممكن تحميل الكتيبة الهولندية المسؤولية عن الرعب الذي حدث في سربرينيتشا.

في عام ١٩٩٩، خلصت الأمم المتحدة أيضاً إلى أن ذوي الخوذ الزرق الهولنديين لا يشاركون في اللوم فيما يتعلق بالإبادة الجماعية.

وفي عام ٢٠١٠، قررت "أمهات سربرينيتشا" الناجيات من الضحايا، والتي لم تشهد بعد ١٥ عاماً أي تقدم نحو النهاية العادلة، توجيه اتهامات لتقديم تقرير عن الإبادة الجماعية وجرائم الحرب. وكان توم كاريمان، قائد الكتيبة الهولندية التابعة للأمم المتحدة، أحد الذين وجهت إليهم اتهامات، ولكن دون جدوى، حيث قرر مكتب المدعي العام عدم مقاضاة كاريمان.

وفي عام ٢٠١٤، قضت المحكمة في لاهاي بأن هولندا ليست مسؤولة عن وفاة أكثر من ٨٠٠٠ رجل مسلم، ولكنها مسؤولة جزئياً فقط عن ترحيل أكثر من ٣٠٠. وبعبارة أخرى: الكتيبة الهولندية ليست مسؤولة عن مصير ٧٧٠٠ رجل مسلم تمّ نقلهم وإعدامهم.

وفي عام ٢٠١٧، أكدت محكمة الاستئناف في لاهاي الحكم السابق الذي يعتبر الدولة مسؤولة عن مقتل ٣٠٠ رجل مسلم. غير أنها قضت بتعويض ٣٠ بالمائة فقط من الأضرار. ووفقاً لمحكمة الاستئناف، كانت الحكومة الهولندية مسؤولة فقط عن ٣٠٪ من ٣٠٠ ضحية كانوا داخل المجمع الهولندي. لذلك، عند تحديد الأضرار (الناجمة عن إهمال الحكومة الهولندية) المطلوب تعويضها، سيتم دفع ٣٠ بالمائة فقط بدلاً من ١٠٠ بالمائة كاملة. وبقي جنود الكتيبة الهولندية دون ضريبة أيضاً.

علاوةً على ذلك، لم يتلقّ أي من الأقارب الباقين على قيد الحياة، ولا حتى بعد ٢٦ عاماً أي تعويض. إن معظم "أمهات سربرينيتشا" هن من كبار السن، لدرجة أن بعضهن قد مات بالفعل. فماذا ينتظرون؟ يتم تعطيل الأقارب الباقين على قيد الحياة بينما يطلق على مجرمي الحرب لقب أبطال. ماذا عن الضحايا؟ يمكنهم معرفة ذلك بأنفسهم.

وبالتالي، فإن المكافأة المالية التي تقدمها الحكومة الهولندية إلى الكتيبه الهولندية ليست مجرد صفعة في وجه الناجين. إنها قبل كل شيء صفعة في وجه الصدق والاستقامة والعدل. ومن الواضح أن الحكومة الهولندية تفتقر إلى هذه الخصائص.

أوكاي بالاي

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

البريد الإلكتروني: okay.pala@hizb-ut-tahrir.nl
هاتف: 0031 (0) 611860521
الموقع الرسمي: www.hizb-ut-tahrir.nl

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info